قدم الأندلس طالبا للعلم فأخذ بقرطبة عن القاضي أبي عبد ا محمد بن علي بن حمدين وأبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج وعن شيخنا أبي محمد بن عتاب وغيرهم . وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه . وأخذ بالمشرق عن القاضي أبي علي حسين ابن محمد الصدفي كثيرا وعن غيره . وعني بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم وجمع من الحديث كثيرا وله عناية كثيرة به واهتمام بجمعه وتقييده وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم واستقضى ببلده مدة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم يطل أمده بها وقدم علينا قرطبة في ربيع الآخر سنة وثلاثين وخمسمائة . فأخذنا عنه بعض ما عنده وسمعته يقول : سمعت القاضي أبا علي حسين بن محمد الصدفي يقول : سمعت الإمام أبا محمد التميمي ببغداد يقول : ما لكم تأخذون العلم عنا وتستفيدونه منا ثم لا تترحمون علينا ! .

فرحم ا جميع من أخذنا عنه من شيوخنا وغفر لهم .

ثم كتب إلي القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه ولد في منتصف شعبان من سنة ست وسبعين وأربع مائة . وتوفي C بمراكش مغربا عن وطنه وسط سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

الجزء الثامن .

حرف الغين .

من اسنه غالب .

غالب بن عمر المعروف : بابن التياني : من أهل قرطبة وهو والد الأديب أبي غالب .

روى عن ثابت بن قاسم كتاب الدلائل من تأليف جده وعن أبي بكر بن القوطية وغيرهما . وحدث عنه ابنه أبو غالب تمام بن غالب الأديب .

غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد ا بن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف المحاربي : من أهل قرطبة .

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا القاسم بن الجلاب وأخذ مختصره في الفقه . وتوفي قبل الأربع مائة . وذكر ابن الفرضي أنه سمع من أحمد بن خالد ومحمد بن قاسم بقرطبة . وبالبيرة من محمد فطيس ولم يذكر أن له رحلة ولا ذكر له وفاة .

غالب بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد ا بن نهيك الهواري الأشوني . سكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا تمام .

كان شيخا صالحا منقبضا معتنيا بطلب العلم من صغره وكانت فنون الحساب أغلب عليه مع مشاركته في غيره . لقي بقرطبة أبا عمر بن الجوري وأبا عبد ا بن العطار وصخر بن سعيد

المرشاني وغيرهم .

ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : توفي في شعبان سنة أربعين وأربع مائة ومولده سنة ست وسبعين وثلاث مائة .

غالب بن عبد القاهر بن يوسف بن حكم يعرف : بابن القلاس . من أهل بطليوس ؛ يكنى : أبا بكر .

كان : من أهل الدراية والرواية وحج ولقي البراذعي وأخذ عنه كتابه المختصر في الفقه . روى عنه خلف بن رزق المقرئ الزاهد .

غالب بن عبد ا القيسي القطيني المقرئ : من أهل دانية ؛ يكنى : أبا تمام .

روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو المقرئ وأبي الوليد الباجي وغيرهم .

ذكره الحميدي وقال فيه : مقرئ شاعر أديب وقال أنشدني له أبو عبد ا محمد بن عمر الأشبوني الأديب في وصف صديق له : .

يا راحلا عن سواد المقلتين إلى ... سواد قلب عن الأضلاع قد رحلا .

غدا كجسم وأنت الروح فيه فما ... ينفك مرتحلا إذ ظلت مرتحلا .

بي للفراق جوى لو مرأ برده ... بجامد الماء مر البرق لاشتعلا .

وتوفي بدانية سنة ست وستين وأربع مائة . قاله ابن سكرة . وكان أبو تمام رجلا زاهدا فاضلا .

غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي - وقد تقدم الرفع في نسبه قبل هذا - : من أهل غرناطة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه عبد الرحمن بن غالب وأبي علي الحسن بن عبيد ا الحضرمي المقرئ ومحمد بن حارث النحوي وأبي محمد بن عبد العزيز بن أبي غالب القروي ومحمد بن نعمة وغانم بن وليد الأديب وأبي علي الغساني وغيرهم . ورأى أبا عمر بن عبد البر ولم يأخذ عنه شيئا . ورحل إلى المشرق سنة تسع وستين وأربع مائة . فحج ولقي أبا عبد ا الحسين بن علي الطبري نزيل مكة فسمع منه صحيح مسلم وأجاز له وأبا عبد ا محمد بن أحمد النحوي ولقي بمصر أبا الفضل عبد ا بن حسين الجوهري ولقي بالمهدية أبا عبد ا محمد بن معاذ التميمي وأخذ عنه صحيح البخاري عن أبي ذر وغيره